

بمستوطن ولو كان اثنين الاقدم احدهما وجعل الآخر تبارك ان لم يكن كذلك فقد الامر والنظام
وهو مستوع في ذلك حكم الاصل فانه لو كان مع الله الاخر لقتل الامر والنظام كما قالوا لو كان فيهما آية
الا لله فقد استداننا من راد صخرة الحق فليصعبه بحقيقته وجعلته من ذلهم الافتقار ومن الاضحية
الحاق فليصعبه يا صريح له ولا ينفسم والصفوة ربه بل كلفنا ما شرع له فمطيع كل ذي حق حقه فكيف
عبد في صورة حتى اوحى في صورة عبيد كيفما كان لا حرج عليه وما كان هذا كله مذهب أهل الله
كشفت الله لنا من زيادة العلم التي امتن الله بها علينا مع منفا ركبت لخدمتها اذ هيها الله سبحانه
على ان جميع ما يستحق به العبد ويحق له العقب به واطلاق الامم عليه لا فرق بينه وبين ما بعثت به من
الاسماء الالهية فالعقل اسم الالهية فهو في كل ما يظهر به ما ذكره من انقضاء الميودية عندهم واليقين
ليس له وانما ذلك لله والله من نفسه سوى عقيه وعينه كما استفاضت صفة الوجود الامنة تعالى فما
تجاه باسم الالهية ثم اذ اخرج العبد عن جميع اسماء كلها التي تقضيها بحقيقته والصفوة التي خلق
عليها ليس سوى عيبه بلا صفة ولا اسم سوى عيبه ح يكون عندنا الله من المقربين وراقنا
على هذا القول شيخنا ابو يزيد البسطامي حيث قال وانما الان الاصفة التي يعين بها اقامة الله في هذا المقادير
فصفات العبد كلها ما تارة من عند الله فهي الله حقيقة وتمت بها اقتبلنا ما ادا على علم انها
له لانت اذن حقيقتنا علم الاعتراض القاهو التسليم الذي الذي موصفة فان ذلك له فاننا كما لمكنه
ما عندنا من ذاته سوى عيبه والصفوة يكون الحق جميع صفاته ويقوله له امت عبيد حقا فاسمع سماع
فليس الامر بالحق ولا بصير الاله ولا علم الاله ولا حتى ولا ذكر ولا عزلة ولا سكن ولا اراء ولا فهم
ولا اعطى ولا سمع ولا طهر عليه وعنه امر ما هو عيبه الا هو الحق لا القيد فالعبد سوى عيبه سواء علم ذلك
او جهله وما اذ العلم الاله هو هو هذا التبر في حق كل ما سوى الله لا اله الا هو صا وكذا ما عدان لا يكون
فليس له هنا فليتم الصارون وفي بيدها فليتم في الشا فكون والله يقول الحق وهو تبارك التبريل

الباب الثاني والعشرون في معرفة مسائله وان الى ربك المنتهي

في تسعدول - وليس وراة الله ترى لكم هذا هو الحق الذي لا يزل هذا المقام الحق لا تمتدوا
تخيم وهذا المقام القاري اذا وصلتم اخرى فارجموا هذا الجود كما لا يله الاضراء في جود كونه اليكم
فانتم سوى عين الوري والاسام كونوا اعزاء به تسعدوا فليبع عن غير عا الامام الماروا اعراضهم

لوقمده ولم يزلوا حله في ذلهم فالوا انام الحق عن كوننا لذلك محمدا في الاسان الا انما قال الله
تعالى انه يشرب لامانة كره فارجموا وقال تعالى ان الى ربك المنتهي وقال صلى الله عليه وسلم
ليس وراة الله ترى وقال فانه من وراة الله وما يحيط وما سخر الله من وراة الله وهو من وراة الله في نبي
وراة الله ترى الا العتق المحض الذي ما يبه حتى ولا حتى فهو تقا المحيط بنا فان اذمت له من كل
وجه فلا راة اربدا من هذه الامة لان رجوعنا اناهي تقيلة مصر وقد انقطعت الحيط لانها
خرقتا فلهذا يمكن ان نستقبل رجوعنا الاله في ثلث اوجه هي المنة ومن كان هذا فقتنه
والامر كوني فالضروة يكون الوراة من الحيط فاذا انظرنا الى قوله وان الى ربك المنتهي فاما رويد
يظهرنا لا رجوعنا فان شئت الا المحيط القهري فهو من وراة الله المحيط لانه الوجود فليوم يكن
من وراة الله كان انها اذنا الى العلم ولو وعنا في العلم ما ظهر لنا غير من الحال وقوعنا في العلم ان
الله وهو الوجود المحض من وراة الله بن الاله ينتهي في وجوده وحاطة بيننا وبين العلم
فليس بين قوله وان الى ربك المنتهي وبين قوله والله من وراة الله محيط بقابل لا يمكن معه
الجمع بينهما معلوم فالعالم بين النقطة والمحيط فان النقطة الاوك والمحيط الاخر المحفوظ الاله
حيث كانت فمصر فمنا سيرة الاله والامر دابة ما لها طم في شئ فمصرفه عندنا فلهذا قيل للمعجز
الذي له مثل الكنف الامام كونه الاله وراة الله فان رجوعنا الى ربك العالم ساجدا في قلب الوجود دائما
الى غير نهاية اذ انها بانهات ولا يزال وجه العالم بها الى الاسم الاول الذي اوجده ناطق ولا يزال
العالم الى الاسم الاخر المحيط الذي ينتهي اليه وراة الله فان العلم الاله من خلفه كما يرى من ارائ
ولكن يختلف اذ ركبه باختلاف الحال عليه ولو لا الاختلاف ما تيزعير ولا كان فراق ان الوجود حتى
على تدور فانها اظنك فلتس ابوز لوروك ما دارت ولا كانت حتى فالقمة بقك الكون فهو
يا جاهلا بالامر وهو مشاهد اعلم بانك بالامر خبير الجمع بحجب وقهر عن عيبه وهو الدليل عليه
فهو يصير قبال لطائفه رجوعنا وراة الله فالتسوا اذنا فالتسوا حتى لان الله من وراة الله محيط هو
التور فان روضب بالشوريت وبينهم لوجن والتور والاسم التوس حين قيل لهم التسوا اولها فان الحياة
التي ساعدت انساب الانوار الكاليف فانها اذ عملت شئ حتى دارا تسوا والتسوا فاما تسوا على
الخرة صارت الدنيا وراة الله فالتسوا وراة الله فالتسوا وراة الله لا يكون لاحيدونك الامر بحياة